

# الأحاديث المعلة في الصلاة/ الدرس 83 الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزیز الطریفی

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم  
باحسان الى يوم الدين اما بعد تكلمنا في المجلس السابق - [00:00:00](#)  
على شيء من الاحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالتأمين والجهر به واوردنا شيئا من ذلك ومن هذه  
الاحاديث المتعلقة في هذا الباب وهي اول حديث في هذا المجلس ما يتعلق بهذا الباب - [00:00:18](#)  
وما جاء عن ابي هريرة عليه رضوان الله تعالى انه كان مؤذنا لمروان فقال ابو هريرة عليه رضوان الله لمروان لا تسبقني ولا الضالين  
حتى ادخل ادخل في الصف فكان - [00:00:41](#)  
ينتظر ابا هريرة عليه رضوان الله فاذا قال ولا الضالين قال سمعنا ابا هريرة عليه رضوان الله يقول امين يمد بها يمد بها صوته. هذا  
الحديث قد جاء عند البيهقي في كتابه السنن من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة عليه رضوان الله تعالى  
- [00:01:01](#)  
وهو حديث موقوف على ابي هريرة. وظاهر اسناده وظاهر اسناده السلامة. ونحن انما اوردنا هذا الحديث الموقوف والائر الموقوف  
على ابي هريرة في هذا الباب. لنبين وندلل على جملة من المسائل منها ما يتعلق في ابواب العلل - [00:01:29](#)  
ومنها ما يتعلق في غيره. ما يتعلق في مسائل العلل ان هذا الحديث الموقوف على ابي هريرة عليه رضوان الله جاء موافقا للحديث  
المرفوع عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مد الصوت بايين - [00:01:49](#)  
بالنسبة للمأمومين وذلك ما جاء عند ابي داود وكذلك ابن ماجه من حديث بشر ابن رافع عن ابي عبدالله ابن عم ابي هريرة عن  
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرأ - [00:02:09](#)  
غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين فيسمعها اهل الصف الاول وان للمسجد تقدم معنا الكلام تقدم الكلام معنا على هذا وذكرنا  
ان هذا الحديث فيه بشر ابو الرافع وقد - [00:02:29](#)  
تفرد بهذا الحديث عن ابي عبدالله ابن عم ابي هريرة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. المراد يرادون ان من قرائن  
الاعلال وكذلك من قرائن التقوية عند العلاء عند العلماء ان الراوي اذا روى حديثا فوافقه فهذا - [00:02:49](#)  
قرينة على صحة المرفوع قرينة على صحة المرفوع. وان الراوي اذا خالف حديثه المرفوع فهذا قرينه على فهذا قرينه على ضعفه هنا  
ابو هريرة عليه رضوان الله وافق الحديث المرفوع. وافق الحديث المرفوع. فالحديث الموقوف على ابي هريرة الذي قد اخرج -  
[00:03:09](#)  
البيهقي وغيره انه كان يقول امين يمد بها بها صوته خلف مروان هذا موافق للحديث حديث المرفوع السابق. هل هذا يقويه او لا؟ او  
لا يقويه؟ نقول موافقة الراوي لمرويه هذا قرينه - [00:03:33](#)  
على قبوله ومخالفة الراوي لمرويه هذا قرينة على رده ولكنها ليست ليست دليلا على ذلك يعني ليست قاطعا في هذا الباب.  
وكيف يعرف تعرف القرينة انها مقبولة او ليست مقبولة في هذا الباب؟ نعرفها اذا كانت - [00:03:53](#)  
اذا كانت العلة يمكن دفعها اذا كانت العلة يمكن دفعها من العلل اليسيرة وذلك كبعض روايات المستورين من جهة الحال او نحو ذلك  
او الظلف اليسير في بعض الرواة الذي لا يكون الذي لا يكون شديدا. هذا الحديث يرويه - [00:04:13](#)  
بشرب الرافعة عن ابي عبدالله ابن عم ابي هريرة عن ابي هريرة. ببشرب الرافع ضعفه وجماعة من الائمة. ضعفه الامام احمد وابو

حاتم والنسائي وقال البخاري لا يتابع على حديثه وهناك من العلماء من مال الى الى تمشية امره كابن معين عليه رحمة الله فانه قال في رواية - [00:04:33](#)

اخرى ليس به ليس به بأس وكذلك بن عدي في كتابه الكامل يقول لم ارى له حديثا حديثا منكرا يعني انه تفرد به يخالف يخالف غيره. وكذلك ما جاء عن ابي عبدالله ابن عم ابي هريرة وهي العلة الثانية في هذا الحديث الذي يرويه عن ابي هريرة - [00:04:53](#) عادة العلماء عليهم رحمة الله انهم يتسامحون في المجهول او المستور الحالي اذا كان من طبقة متقدمة اذا كان من طبقة متقدمة الذين يروون عن كبار الصحابة عليهم رضوان الله او عن متوسطيهم. ابو عبدالله هنا مجهول الحال عرفنا انه ابن عم ابي هريرة وهو - [00:05:13](#)

وهو دوسي واختلف العلماء عليهم رحمة الله تعالى في اسمه طلب العلماء في اسمه اذا فهو معروف عينا. معروف عينا واما بالنسبة للحال فالجهالة حينئذ موجودة بمعرفة الجهالة موجودة وعدم معرفة حاله ظاهرة. ولكن - [00:05:33](#) لابي هريرة يحتمل ان يروي القريب لمن كان قريبا له ويتفرد بالرواية عنه هذا يحتمل هذا تحتمل في في العادة. واما تفرد الاجنبي عن عالم وهو مستور فهذا موضع شك. فهذا موضع موضع شك خاصة - [00:05:53](#) بل ان مثل هذا الحديث المرفوع ليس موجودا عند اصحاب ابي هريرة الذين يرووه مرفوعا. فلدينا موقوف وذلك موقوف من حديث حمادي بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة عليه رضوان الله وذلك موقوف. واما ما يتعلق بهذا الحديث المرفوع فهو من حديث فهو من - [00:06:13](#)

حديث ابي عبد الله ابن عم ابي هريرة عن ابي هريرة عليه رضوان الله القرابات تختص بالروايات تختص بالروايات ما لا يختص بها غيرها كرواية الزوجة عن زوجها او الابن عن ابيه ولو كان الابن مستورا - [00:06:33](#) ولو كان الابن مستورا ولهذا العلماء يغتفرون في هذا الباب. العلماء يردون الرواية المستور اذا لم يكن له صلة بشيخه وكلما على الشيخ منزلة فروى عنه الراوي من تلاميذه وكان مجهولا كان ذلك اشد - [00:06:48](#) وذلك ان هذا الامام الكبير تروي عنه وانت مجهول وهي رواية ينبغي ان تحمل هذا لا يقبل. واين مثل هذه الرواية ان يحفظها غيرك لكن لو قيل ان باب القرابة باب القرابة محتمل ان يختص بحديث ما لم يرويه ما لم يروه غيره. هذا بالنسبة - [00:07:08](#) في رواية ابي عبدالله ابن ابن عم ابي هريرة لكن بالنسبة لرواية بشر بن رافع بشر بن رافع اه النجراني وهو من اهل من نجران. وهو امامهم في صلاتهم. ومفتيهم - [00:07:28](#)

وانما كلام العلماء عليه في روايته. لا في ديانته. كلامهم في في رواية. هنا لدينا اختصاص وينبغي ان نشير الى هذا ان مسألة اختصاص الراوي في باب الذي يعتني به ان هذا قرينه على ضبطه لمرويه - [00:07:46](#) فالقاضي الذي يروي حديثا وهو ضعيف في حفظه يروي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في امور القضاء في الحدود والتعزيرات ونحو ذلك هو غضب او له من غيره. وهنا لدينا اختصاص لدينا اختصاص بشر الرافي امام - [00:08:06](#) امام الصلاة والحديث في الصلاة او ليس كذلك في الصلاة وهو في عامين يحتمل الاختصاص او لا يحتمل الاختصاص كذلك المؤذن اذا كان الراوي من الرواة مؤذن والحديث والحديث في احكام الاذان الحديث في احكام الاذان. هذا قرينه على ضبطه لمثل هذا المروي لانه من اختصاصه - [00:08:22](#)

يؤذن يؤذن في اليوم مرات. يؤذن في اليوم مرات فهذا محتمل لضبطه. بخلاف الراوي الذي ليس من اهل الاختصاص روي حديثا في غير باب وهو ضعيف في حفظه وهو ضعيف في حفظه. ولهذا تجد ان صاحب الصنعة اعلم بصنعتة من غيره اعلم - [00:08:47](#) صنعتة من غيره ويعتني ويعتني بالاحاديث المروية في هذا الباب. لهذا نقول ان هذه القرائن دليل على تقوية حديث ابي هريرة في رفع رفع المأمومين بصوتهم بالتأمين صوتهم بالتأمين وهذا - [00:09:07](#)

وهذا ظاهر. ولهذا نقول ان علة حديث ابي هريرة عليه رضوان الله محتملة الدفع محتملة الدفع المرفوعة وذلك لهذه الاحوال المكتنفة للرواد. كذلك موافقة الراوي لمرويه وهو الذي تقدم معنا. وهو الاثر الاول في هذا الباب وهو - [00:09:31](#)

ما جاء عن ابي هريرة عليه رضوان الله تعالى انه كان مؤذنا لمروان فقال لا تسبقني ولا الضالين حتى ادخل في الصف فكان فكان يقول مروان آآ ولا الضالين؟ قال فنسمع قول ابي هريرة امين يمد بها بها صوته - [00:09:51](#)

اذا ابو هريرة مأموم لانه مؤذن فاذا مد صوته دليل على ان المأموم يجهر يجهر بامين. فدل هذا فدل هذا على مشروعية الجهر الجهر بامين. واما ما يتعلق باختصاص الراوي وهذا ما ينبغي لطالب العلم ان يعتني به عند الكلام على المرويات - [00:10:11](#)

ان النظر الى رسم الراوي وعنايته وحفظه للمرويات شيء. وباب الاختصاص ما يغفل عنه كثيرا. وذلك ان الاختصاص لا حد له. الاختصاص لا حد له. اكثر ما يطالع عليه النقلة او النقاد او المخرجين في ابواب الاختصاص. ينظرون الى - [00:10:31](#)

اختصاص الشيوخ بعضهم عن بعض برواية التلاميذ عن الشيوخ او رواية راو عن شيخه. فاذا كان من اهل الاختصاص فاذا كان من اهل الاختصاص معه بطول الملازمة سمي من اهل الاختصاص في هذا. ولكن ثمة اختصاص فقهي ثمة اختصاص فقهي - [00:10:51](#)

او صنعة فهذا مما يهتم مما يتم به. فاذا كان الراوي من اهل الجهاد والثغور فانه فان هذا قرينة على لمرويات الجهاد ولو كان ضعيفا في حفظه ليس بالضعف الشديد فهذا يدفع تلك العلة. يدفع حفظه بعنايته بتلك الروايات. كذلك - [00:11:11](#)

فاذا كان الراوي مؤذنا فروى حديثا في الاذان فان هذا اشارة على اهتمامه في هذا في هذا الباب. وكذلك ايضا في مسألة الامامة في الصلاة كما في حديث بشر والرافع هنا كذلك ايضا فقه الراوي في ذاته اذا كان من اهل الاختصاص في باب من ابواب الفقه - [00:11:31](#)

بعينه كالفرائض كحال الحارث الاعور وغيره فانه من اهل الاختصاص في ابواب الفرائض. وان كان ضعيفا في حفظه وان كان ضعيفا في حفظه فاذا روى حديثا حديثا في ابواب الفرائض فانه يكون اضبط له من غيره اضبط له من غيره باعتبار - [00:11:51](#)

كذلك ايضا في القضاء في حال القضاة ونحو ذلك فانهم الذين يقضون في احوال الناس فانهم يضبطون ما يتعلق باحكام القضاء ما لا يضبطونه في غيره. ما هي المسائل التي لا تتعلق باحكام القضاء؟ العبادات. احكام الطهارة والصلاة والصيام - [00:12:11](#)

الحج وغيرها هذه لا تتعلق باحكام القضاء. هذه تتعلق باحكام العلماء والفقهاء والمفتين. ولهذا ربما تجد من القضاة من لا يحسن الفتيا ولا يحسن الصلاة ولا الطهارة ولا الفتيا فيها ولا اقوال العلماء ولا الراجح والمرجوح في هذا ولكن تجده من اهل البصيرة في مسائل الحدود ومسائل النكاح ومسائل - [00:12:31](#)

معاملات والفصل فيها باعتبار انه يعمل يعمل بهذا. ولهذا نقول ينبغي لطالب العلم اذا نظر في ترجمة راو من الرواة لحديث الاحاديث ان ينظر في اختصاصه. ان ينظر ان ينظر في اختصاصه كما ينظر في كلام العلماء في مروية. الغالب في نظر - [00:12:51](#)

طلاب العلم اذا ارادوا ان يخرجوا حديثا من الاحاديث انهم ينظروا لاسم الراوي وينظروا لكلام العلماء فيه هذا قصور. هذا وما هو الكمال في هذا؟ الكمال انه ينظر انه ينظر لاسم الراوي كاملا. بما في ذلك البلد - [00:13:11](#)

فاذا كان مكي يعرف انه من اهل مكة. ما الذي يفيد كونه مكي او غير مكي؟ ان شيخه من اي بلد هل هو من مكة هذا اخذ قرينه عن الاختصاص؟ لان مكة - [00:13:31](#)

يشاهدون يشاهدون بعضا. ولكن اذا كان هو مكي وشيخه يمني. هذا اشارة الى وجود مفازة اين التقيا؟ اين التقيا اذا كان مثلا تلميذه مدني وهو مكي وشيخه يمني وشيخه عراقي هذا اشارة الى الشتات - [00:13:41](#)

ولابد من التقاء هذا الاسناد وفي الغالب ان الاسناد اذا جمع بلدانا متعددة ان هذا قرينة على قرينة على رده فينبغي ان بالبلدان وان يعتني باختصاص الراوي ان يعتني باختصاص الراوي بماذا وصفه العلماء؟ هل وصفوه - [00:14:01](#)

او صفوه بالفرض وصفوه بالمؤذن؟ وصفوه بالقاضي او وصفوه مثلا بالمرابط والمجاهد وغير ذلك. هذه اوصاف لها اثر في العلل لا يذكرها العلماء هكذا لا بل لها اثر في ابواب العلب كما يذكر العلماء في هنا في حال بشر ابن - [00:14:21](#)

النجران يقول هو امامهم ومفتيهم. امامهم ومفتيهم. امامهم في الصلاة فيتعلق فيها مسألة الجهر بامين ومن ومن خلفه نحو ذلك فمثل هذا يعتني باعتني بامثال هذه هذه المسائل ولهذا نقول ان الموقوف عن ابي هريرة - [00:14:41](#)

يدفع علة المرفوع مع وجود قرائن في المرفوع تدفع علة تدفع علة كذلك ولهذا نقول ان حديث ابي هريرة عليه رضوان الله اه

محتمل التحسين المرفوع واما الموقوف فكذلك ايضا. ومن المسائل ايضا ينبغي - [00:15:03](#)

الاشارة اليها هنا ان ما تقدم الكلام عليه ان موافقة الراوي لمرويه موافقة الراوي لمرويه قرينة على تقوية الحديث والمخالفة قرينها على الرد ولكن ما حد الموافقة؟ نقول الموافقة اذا اكتملت في - [00:15:23](#)

جميع طبقات السند كان هذا اقوى وجوه التقوية في موافقة الراوي. كيف يكون في جميع طبقات السند لدينا صحابي وتابعي وتابع تابعي. اذا وجدنا ان فتي الصحابي توافق مروية والتابعي توافق مروية وتابع - [00:15:43](#)

توافق مروية. هذا اقوى وجوه الموافقة. وهذا يدفع العلة التي هي اقوى مما لو روى واحد منهم ما يوافق ما يوافق فتواه ما يوافق فتواه ولهذا نقول ينبغي لطالب العلم ان ينظر في طبقات الرواة جميعا - [00:16:03](#)

في طبقات الرواة جميعا. فاذا نظرت الى حال ابي هريرة قم في حديث مرفوع انظر الى فتياه الموقوفة انظر الى الموقوفة هل له شيء يؤدي؟ هذه واحدة ثم انظر الى التابعي الذي يروي عن ابي هريرة كاصحاب ابي هريرة مثلا كسعيد ابن المسيب او مثلا ابو سلمة

- [00:16:23](#)

او غيرهم من الرواة انظر هل لهم فتية؟ توافق ذلك؟ اذا وافقت هذا مؤكدا ايضا. ثم انظر الى تابع التابع الذي يروي عنه. الذي يروي يروي عنه اذا وافق كذلك فهذا اشارة الى ان الحديث استفاض وثبت عندهم يقينا ثبت عندهم يقينا وعملوا به ولهذا - [00:16:43](#)

هذا هذه القرائن غير منصوصة في كلام العلماء. هذه القرائن غير منصوصة في كلام العلماء. اين يجدها طالب العلم يجدها طالب العلم يجدها في مظانها في كتب فقه في كتب فقه السلف في فقه السلف مثلا ما جاء عن عبد الرزاق ابن ابي شيبه في البيهقي -

[00:17:03](#)

في معرفة سنن الاثار كتب المنذر بن عبدالبر موطأ مالك وغيرها من هذه الكتب التي تهتم بفقته بفقته اولئك. لهذا نقول ان علم العلل مقترب بعلم الفقه لا فقه المتأخرين وانما فقه الرواة الذين جاؤوا في هذا جاؤوا في هذا في هذا الحديث لهذا -

[00:17:23](#)

نقول ان طالب العلم اذا كان لديه مروى من المرويات فعليه ان ينظر في موافقة الراوي لمرويه في كل طبقة. وهل يتوقف عند ذلك؟ نقول لا بل ينظر ايضا في اقران صاحب الطبقة كذلك. ابو هريرة يروي حديثا عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:43](#)

ننظر اولاً في الثابت عن ابي هريرة فيما يخالف او يوافق المروي اذا وجدنا ما يوافقنا ننظر فيه الصحابة في الصحابة عليهم رضوان الله هل وافقوا وافقوا ابا هريرة عليه رضوان الله في مرويه هذا او لم يوافقوه اذا وجدنا انهم قد وافقوه فان هذا تأكيد لذلك. اذا

عندنا مثلا حديث ابي هريرة - [00:18:01](#)

رضوان الله الذي قد رواه البيهقي من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة عليه رضوان الله تعالى في قصته في قصته مع مروان لما كان - [00:18:24](#)

مؤذنا الاول. ننظر في الصحابة عليهم رضوان الله نجد ان الصحابة يوافقون ابا هريرة ايضا ولا مخالفة معه في هذا مع ثبوت ذلك كموافقة في حال ابي هريرة وهو الذي يروي الحديث المرفوع. وقد جاء عن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

كانوا كذلك. كما روى البخاري معلق - [00:18:34](#)

ايضا قد جاء عند البيهقي وغيره ان عطاء ابن ابي رباح قال قال صليت خلف ابن الزبير ودركت ابن الزبير ومن معه يقرأونها غير المغضوب عليهم ولا الضالين ثم يقولون امين ويقول الناس من ورائهم كذلك. وقد جاء عند ابن حبان كذلك في الثقات وعند البيهقي

ايضا من حديث عطاء بن ابي رباح - [00:18:54](#)

يقول ادركت منتين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون امين ويمدون اصواتهم بها ومن خلفهم كذلك هذا دليل على ان هذا الامر المروي الذي جعل ابي هريرة وروى الحديث المرفوع دليل على ان الامر متأكد على - [00:19:14](#)

ان الامر متأكد ولهذا لا تثريب على من صحح الحديث المرفوع عن ابي هريرة عليه رضوان الله في التأمين في التأمين من نظر اليه كطرائق المتأخرين نظر اليه كطرائق المتأخرين بان هذا الحديث يروي ابو عبد الله ابن عم ابي هريرة عن ابي هريرة - [00:19:34](#)

ويريه كذلك بشر ابن رافع عن ابي عبد الله ابن عمي ابي هريرة عن ابي هريرة يجد العلل فيه ظاهرة العلل فيه ظاهرة ثم يقوم برده ثم يقوم برده ولكن لو نظر الى قرائن قوية غير منصوصة قطع بتقوية - [00:19:54](#)

بتقوية الحديث. ولهذا تجد في كلام العلماء يحتجون ببعض الاحاديث التي لو نظر اليها الناقد على سبيل الانفراد لقام باعلالها. ولو نظر الى القرائن الدافعة لعلها لسلم بصحة بصحة ذلك. ولهذا لا تجد احد من الصحابة عليهم رضوان الله يثبت عنه ان - [00:20:12](#) لا يجهر لا يجهر بامين لا يجهر بامين وكل الاقوال الواردة في هذا آآ عنهم بالجهر امين بالنسبة للمعموم. اما بالنسبة للامام فالامام جاء فيه وانما ما تكلمنا على هذا ولا واسهنا فيه مع ورود احاديث في هذا - [00:20:36](#) الباب في مسألة الجهر كثيرة منها الصحيح ومنها الضعيف لورود ذلك في الصحيحين كما جاء في حديث ابي هريرة عليه رضوان الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال فقولوا فقال امين فقولوا امين. فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة - [00:20:56](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا الحديث في الصحيح. هذا الحديث في الصحيح. جهر الامام فيه ظاهر. لانه اذا قال الامام امن فقولوا امين وجاء في رواية ولا الضالين فقولوا فقولوا امين. في الرواية ذكر امين في هذا الحديث للامام يعني ان الامام تسمعه قال امين - [00:21:16](#)

والا وما يدريك انه قال امين. فالجهر في هذا الجهر في هذا ظاهر. بالنسبة للمأموم فقولوا امين. قولوا امين. بينكم وبين انفسكم ام يحتاج الى نص نقول يحتاج الى نص يحتاج الى نص امثل شيه في هذا هو حديث ابي هريرة عليه رضوان الله هذا هذا وثمة حديث اخر ايضا يعلق - [00:21:36](#)

قدم الاشارة معنا هذا في اوائل الصلاة في حديث البسملة في حديث البسملة الذي يرويه سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمل عن ابي هريرة عليه رضوان الله تعالى وقد رواه الامام احمد - [00:21:59](#)

وكذلك النسائي وفيما تقدم غنية ولا ولا نعيد الكلام عليه هنا. ولكن نقول هذا الحديث هو هل هو الاصل في هذا الباب نقول هذا هو الاصل في المرفوع ولكن العمل اقوى منه. ولكن العمل اقوى منه والعمل يقويه والعمل يقويه - [00:22:09](#) اختلف العلماء بحسب منزعتهم من نظر الى الحديث على سبيل الانفراد قال لا يوجد حديث صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الناس خلفه كانوا يجهرون بامين. على هذا الاصل - [00:22:31](#)

في المأموم الاسراع الاصل في المأموم الاسراء. لهذا اختلف الفقهاء. اختلف الفقهاء. فذهب ابو حنيفة والشافعي في رواية في رواية وذهب ايضا الامام مالك رحمه الله في رواية الى عدم الجهر بامين. الجهر بامين. ولهذا قد روى قد جاء في كتاب الآثار - [00:22:41](#)

لابي يوسف آآ انه روى عن ابي حنيفة رحمه الله قال حدثني حماد عن ابراهيم قال يسر يسر بها الامام وكذلك المأموم. قال سبحانك اللهم وبحمدك يعني استفتاح الصلاة والتعوذ وبسم الله الرحمن الرحيم وامين - [00:23:01](#)

يقول وقال به ابو حنيفة وبه اقول وقال به ابو حنيفة وبه وبه اكون. وذلك ان الاحاديث لديهم في المرفوع يقول لا لم يثبت شيه. لم يثبت شيه لدينا عمل. لدينا عمل وهذه من المسائل الظاهرة التي استفاض فيها العمل فلا نتوقف على ضعف الحديث ولا - [00:23:27](#) نقول بهذه المسألة ولهذا نقول ان الاحاديث الواردة عن ابن الزبير الحديث عن ابي هريرة الموقوف تعضد ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة في الجهري في الجهر بامين - [00:23:47](#)

الحديث آآ نشير الى تكملة فيما يتعلق في موافقة الراوي لمرويه. في موافقة الراوي لمرويه. ذكرنا انه ينظر في كل طبقة هل ينتهي بذلك؟ قلنا انه لا ينتهي بل ينظر الى اقران صاحب الطبقة. الصحابي ينظر الى اقرانه. التابعي ينظر الى اقران - [00:24:04](#)

تابعي تابعي ينظر الى اقرانه هل وافقوه ام لا؟ ما اثر هذا في الرواية؟ ما اثر هذا في الرواية؟ هل له اثر؟ نعم له اثر ظاهر. ما هو موضع اثر موضع الاثر اذا وجدنا مثلا ابو هريرة يروي حديثا عن النبي عليه الصلاة والسلام اقوى الاحوال في هذا - [00:24:28](#)

ان يأتي عن ابي هريرة ما يوافق مروية ويجد الصحابة يوافقونه. ثم التابع يتابع التابعي يوافقونه كذلك حتى في الفتيا. اذا هذا شبيب النص على تقوية الحديث على تقوية الحديث يلي مرتبة في هذا ان يرد عن الصحابي ويرد عن التابعي - [00:24:48](#)  
لكن تابعي التابعي لم يرد عنه شيء. او يرد عن الصحابي ولا يرد عن التابعي. فمقدار النقص الفقهي المروي في الطبقات يكون القرين في ذلك دون دون هذا. وكذلك ايضا اذا لم يرد قول عن الصحابي ولا عن التابعي ولا عن تابع التابعي. ما يؤيد هذه المروية من -

[00:25:08](#)

من عمله من عمله ثم يأتي بعد ذلك الرد هنا القبول يأتي الرد في هذا اذا جاء عن صحابي حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ثم خالفه بفتواه خالفه بفتواه. العلماء يجعلون ذلك علة - [00:25:28](#)

وهناك مدرستان في هذا الباب مدرسة الرفاق ومدرسة ال النقد والحديث. مدرسة النقاد وبسير عليها النقاد الاوائل كاحمد وابن المدني بخاري وكذلك مسلم والدارقطني والترمذي عليهم رحمة الله ان الراوي اذا خالف بفتواه حديثه الذي يرويه هو مرفوعا -

[00:25:47](#)

هذا الذي يعلي المرفوع ولا الموقوف؟ ايها نعم المرفوع الموقوف يعل المرفوع نظريا قد يقول قائل المفترض ان الموقوف هو الذي يعل المرفوع لانه هو الاولى العلماء عليهم رحمة الله ينظرون الى - [00:26:12](#)

الى امر اخر وهو ان رواية الراوي ان رواية الراوي بخلاف مرويه اشارة الى ان الحديث ليس بثابت عنده لان اولى الناس بالاعتداء والتابع هم الصحابة وخاصة من بلغه العلم. صحابي جاءه الدليل مرة بين يديه وحفظه ثم رواه ثم يخالفه بفعله اشارة الى -

[00:26:31](#)

ماذا؟ اشارة الى الحديث ما ثبت عنده. ولهذا نجد هذا الطريق سلكه الامام مسلم رحمه الله في كتابه التمييز. وكذلك الامام احمد وابو حاتم وسلكه كذلك الترمذي رحمه الله فيما يتعلق في الراوي اذا خالف مرويه جاء هذا في حديث ابي هريرة في مسح - [00:26:51](#)

الخفين في المساء على الخفين روى ابو هريرة عليه رضوان الله مسح الخفين عن النبي عليه الصلاة والسلام وعمل بخلافه فاعلوا المرفوع بالموقوف عن ابي هريرة عليه رضوان الله ان ابو هريرة عليه رضوان الله يقول لا يقول بي المشي على الخفين روى حديثا

في في المسح على الخفين قالوا فهذا قرينة على على اعلال - [00:27:11](#)

ورد ذلك ذلك الحديث لان الراوي الاصل فيه انه لا يخالف انه لا يخالف مرويه مرويه في هذا وهذا له نظائر وتقدم معنا ايضا والى شيء من الامثلة الامثلة في هذا في هذا الباب. اذا لم يجد طالب العلم فتيا لاي واحد من الطبقات لا فيما يوافق ولا فيما يخالف -

[00:27:31](#)

هل انتهى الامر؟ لا بل ينظر الى اصحابهم. ينظر الى اصحابهم. من هو اصحابهم ابو هريرة له تلاميذ له تلاميذ ليسوا موجودين في الرواية ليسوا موجودين في الرواية فمثلا ابو هريرة يروي - [00:27:51](#)

عنه مثلا هذا الحديث ابو رافع ابو هريرة له تلاميذ من تلاميذه سعيد بن المسيب ابو سلمة سعيد المقبوري وغيرهم هل لهم فتيا

تخالف هذا اذا اجمعوا على القول بفتيا تخالف الذي روي عن ابي هريرة مرفوعا. روي عن ابي هريرة مرفوعا. هؤلاء - [00:28:10](#)

كيف يقف عليهم طالب العلم؟ هؤلاء ليسوا موجودين امامهم في الرواية. ليسوا موجودين امامهم الرواية. لابد ان يكون عند طالب العلم ملكة. بحيث يعرف الصحابي ويعرف تلاميذه يستحضرهم ويستحضر التلاميذ. ليس تلاميذ الصحابي فقط بل ايضا والتابعي له

تلاميذ ايضا. له تلاميذ - [00:28:33](#)

فعليه ان ينظر في تلاميذ التابعي اذا لم يجد للتابعي قولا هل اجمعوا على خلاف تلك المروية؟ فاذا تم كان ثمة مع على المروي على خلاف ما جاء عن ذلك الامام من تلاميذه فهذا قرينة على اعلاله. ولهذا مثلا اذا جاء عن عبد الله ابن عباس حديث مرفوع حديث -

[00:28:53](#)

مرفوع ثم تفرد واحد من اصحابه بالرواية عنه في هذا لم نجد لابن عباس ولم نجد لتلميذه ما يوافق ولا ما ولا ما يخالف ننظر في اصحاب عبد الله بن عباس الباقيين اذا وجدنا انهم قد اجمعوا على خلاف المرفوع هذا قرينة على النكارة - [00:29:16](#)

على على النكارة وكما هو في الصحابي كذلك ايضا كذلك ايضا في التابعي وكما هو في التابعي كذلك في في اتباع التابعين. وكلما تأخر تضعف هذه القرينة لماذا - [00:29:36](#)

لضعف التعظيم للراوي لضعف التعظيم للراوي. منزلة الصحابة تختلف عن منزلة التابعين من جهة من جهة الحفظ ومن جهة الديانة. الصحابي الاصل فيه انه لا يقال ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام. لمقام الفضل والتزكية - [00:29:52](#)

بخلاف التابعين فالامر فيهم مع فضلهم دون ذلك. وفي اتباع التابعين ايضا دون ذلك. اذا فتضعف القرين شيئا شيئا آآ فشيئا فينبغي لهذا على طالب العلم ان يجمع بين الامر بين معرفته في ابواب الرواية وبين معرفته لابواب الدراية وهي - [00:30:10](#) فقه الرواة لان الرواة على حالين. رواة لهم رواية ورواية لهم رواية ورواية لهم رواية وليس لهم دراية يعني ليس لهم فقه ليس لهم فقه هل كل الرواة الموجودين في كتب السنة الان - [00:30:30](#)

من بين ايدينا في صحيحين وسنن ومسنن الامام احمد كل هؤلاء فقهاء اليسوا ليسوا جميعا بفقهاء منهم رواة نقله يسمع الحديث ثم ينقله الى من بعده ربما يكون فقيه ليس بفقيره لكن الفقه يوزن بالمنقول عنه واعتداد الناس بقوله في زمانه فيما يدون ولهذا ينبغي للطالب - [00:30:46](#)

بعلمنا ان يميز بين الراوي اذا كان فقيها وبين الراوي الذي ينقل وليس بصاحب فقه فانه اذا وجد الراوي فقيه فيلتمس الفقه في قوله واذا لم يكن فقيها يلمس القول في اقرانه من اصحابه من اصحاب شيخه في الفتيا في الفتيا في ذلك. وهذا - [00:31:06](#)

من جهة النظر فيه اه لا يجد طالب العلم منصوصا يجده منثورا وهي ايضا من القراءة التي تنقح في ذهن الانسان كيف لطالب العلم ان يجدها وان يكون بصيرا فيها يجدها في دواوين هي ملكة موجودة عند الاوائل وهي وهي شاقة جدا او متعذرة - [00:31:26](#) المتأخرين الا من وفقه الله عز وجل بادامة بادامة النظر. لهذا ينبغي لطالب العلم ان ان يسلك هذه الطريقة حتى يعرف مواضع لا كم من الائمة يعلون حديثا ظاهر اسناده الصحة ظاهر اسناده الصحة يعلونه لاجل ماذا؟ لاجل - [00:31:46](#)

لو بحث فيها الانسان اياما لوجد تلك النتيجة. ولكن ينظر الى ظواهر الامور والامام انما حكم على الحديث لما لديه من ملكة لديه ربط يعرف هذا الصحابي يعرف فقه هؤلاء من تلامذته يعرف ايضا ما يخالف ما يوافق وهل له مروى يخالف ذلك؟ لا يفصحون عن هذا لان هذا يحتاج دراسة كاملة ويعطيك الخلاصة - [00:32:06](#)

يقول لك هذا الحديث منكر هذا الحديث منكر ولا يفصح عما عمدنا دون ذلك غالبا ولهذا نقول ينبغي لطالب العلم اذا او وجد نقدا من عالم بصير من الاوائل في حديث ان يحترز من مخالفته ويتوقع ويبحث ويبحث عن تحقيق - [00:32:34](#)

كيف يبحث؟ يبحث على ما تقدم ينظر في الراوي في القرائن في احيانا الامام يجرح واحيانا يقوي احيانا يقوي او تراه يحتج فيه وتجد اسناده ضعيف كيف يحتج فيه وجد دوافع وشتات من القوة الموزعة اسنادية تتعلق بالراوي مرويات موقوفات وشيوخ وتلاميذ ثم - [00:32:54](#)

وجد ان هذه تدفع ولو اراد ان يفصح بها لما وسعه من ذلك الا الاطالة في هذا في هذا الباب لهذا ينبغي الاحتراز ينبغي الاحتراز آآ في ما في كلام العلماء عليهم رحمة الله على آآ على الرواة وكذلك ايضا على المرويات - [00:33:16](#) الحديث الثاني من هذا الحديث حديث الباب وما جاء عن عبد الله ابن عتاب العدوي قال صليت مع ابي بكر وعمر فكان يقولان غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ثم يقول ان امين - [00:33:36](#)

ثم ينصتان ثم ينصتان فاذا قال المأمومون امين ومدوا بها اصواتهم استفتحوا. يعني استفتحوا الصورة التي التي بعدها. هذا الحديث تفرد بروايته عبدالله ابن عن يزيد من ابي حبيبة عن عبد الله ابن عتاب عن ابي بكر وعمر ابن الخطاب عليهما رضوان الله من عملهما. هذا الحديث متضمن لجملة من المسائل من هذه - [00:33:56](#)

المسائل ان الامام يمك بعد قوله ولا الضالين شيئا يسيرا ثم يقول امين كذلك ايضا فانه يمك حتى قول المأموم بعده بعد قوله لا في اثنائه يقول امين ثم اذا قال امين انتظر ثم استفتح استفتح - [00:34:26](#)

يعني بعد ذلك السورة التي تلي سورة الفاتحة وهذا الحديث منكر وهذا الحديث الحديث منكر وذلك انه قد تفرد به عبدالله بن عن يزيد ابن ابي حبيب عن عبد الله ابن عتاب العدوي وذلك ان عبد الله بن لهيعة ضعيف الحديث ان عبد الله بن لهيعة ضعيف الحديث ومن - [00:34:46](#)

من يقسم حديث عبد الله بن لهيعة الى قسمين اه حديثه ما كان ما يرويه عنه قدماء اصحابه فيقولون بان هذا امثل حديثه من العلماء ان يقوم بتصحيح قديم حديثه بتصحيح قديم حديثه وتضعيف المتأخرين والاصل في عبد الله بن لهيعة الضعف سواء كان قبل - [00:35:06](#)

اختلاطه باحتراق كتبه او كان بعد ذلك والاصل فيه الضعف ولكن اشتد ضعفه بعد اختلاطه. اشتد ضعفه بعد اختلاطه فنقول بان حديثه في ان حديثه الاصل فيه الضعف الاصل فيه الضعف ولكن ما كان قديما يقبل في المتابعة وما كان متأخرا لا يقبل متابعة - [00:35:27](#)

لوجود الاقتران الاقتران الضعف مع الاختلاط. الاقتران الضعف مع الاختلاط في هذا الباب ومن وجوه النكارة ايضا ان قرن خليفتين في رواية واحدة في مثل هذا الاسناد هذا من وجوه النكارة وذلك ان مثل هذا العمل يقتضي ماذا؟ يقتضي طول الملازمة - [00:35:47](#) والصحة طول الملازمة والصحة وذلك انه ما جاء على سبيل الاعتراض الى ابي بكر ثم حكي تلك الرواية وانما قد داوم بالصلاة خلفهما ثم نقل مثل هذا الامر وهذا يحتاج الى استفاضة من وجوه من وجوه اخرى. كذلك ايضا فان المروي عن الخلفاء الراشدين - [00:36:08](#)

اذا قرنوا هذا شبيهه بالمرفوع هذا شبيهه بالمرفوع لقوته. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في المسند والسنن من حديث العريان قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. فاذا وجدنا فجدنا رواية اقتربت فيها اثنان او - [00:36:28](#) ثلاثة او اربعة من الصحابة فهذه نشدد فيها ما لا نشدد في الواحد. او نشدد في الواحد الا نشدد في غيره من الخلفاء؟ فالمروي مثلا عن عبدالله بن عمر يختلف المروي عن عمر ابن الخطاب. والمروي عن ابي بكر وعمر يختلف المروي عن عمر مجرد - [00:36:48](#) والمروي عن ثلاثة يختلف عن المروي عن واحد او اثنين منهما فيشد في ذلك. فنقول ان مثل هذا الجمع في ذلك هو شبيهه بي شبيهه المرفوع فنقول حينئذ بالاحتراز بالاحتراز في هذا في هذا الباب ولهذا نقول ان هذا الحديث منكر لانه قد تفرد ببعض المعاني - [00:37:08](#)

باسناده ما لم يرد باسناده ما لم يرد عند غيره بمثل هذا السياق ثمان ايضا تفرد عبد الله بن لهيعة بمثل هذا الاسناد بمثل هذا المتن هذا مما يستنكر عليه ولو رواه من هو احسن حالا منه لكان لكان ايضا اه مردودا - [00:37:28](#) فكيف وقد تفرد به وهو وهو ضعيف الحديث الثالث هو حديث وائل ابن حجر عليه رضوان الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:37:48](#)

فقال امين يمد فقال امين خفض بها صوته وفي رواية اخفى بها صوتها تقدم معنا ان جهر الامام بامين هذا ثابت في الصحيح ولذلك ما اوردنا هذه الاحاديث في هذا الباب. وشرطنا في هذا - [00:38:11](#)

ان نورد الاحاديث الضعيفة التي ليس في بابها ليس في بابها صحيح. واما الحديث الصحيح وما في بابه من الاحاديث الضعيفة لا اريدها لان هذا من الامور الشاقة ولكن ما يخالفه نريده لوجود من يقول بذلك. ولهذا بعض المذاهب يقولون بخفض الصوت بسبب هذا الحديث - [00:38:36](#)

بحديث وائل بن حجر حتى للامام حتى للامام. حديث وائل ابن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول امين. قال اخفى بها اخفى بها صوته. هذا الحديث اخرجه الامام احمد في كتاب المسند واخرجه ابو يعلى كذلك في المسند. واخرجه الحاكم في كتابه المستدرک - [00:38:56](#)

من حديث شعبة ابن الحجاج عن سلمة ابن كهيل عن حجر ابي العنيس عن علقمة ابن وائل عن وائل ابن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث - [00:39:16](#)



وقع فيه جملة من الاخطاء اسنادية واخطاء وخطأ مثني اما بالنسبة للخطأ المثني ذلك ان شعبة ابن قد اخطأ في هذا الحديث قال واخفى بها صوته. والصواب في ذلك ورفع بها صوته لا اخفى بها صوته - [00:39:31](#)

الذي روى في هذا الحديث ورفع بها صوته هو سفيان الثوري سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري روى هذا الحديث عن سلمة ابن اه كعبيل يرويه عن حجر ابن العنيس. يرويه عن حجر ابن العنيس عن وائل ابن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فخالفه من - [00:39:51](#)

جهة الاسناد وخالفه من جهة من جهة المتن فقال ورفع بها بها صوته ورفع بها صوته. رواية سفيان الثوري اصح من عدة وجوه واولها ان الاصل عند العلماء عليهم رحمة الله ان سفيان الثوري اذا خالف شعبة يقدم سفيان الثوري على شعبة ابن الحجاج كما نص على ذلك جماعة - [00:40:11](#)

من العلماء كحبيى بن سعيد القطان وكذلك يحيى بن معين بل حكى البيهقي رحمه الله في كتاب معرفة السنن والاثار انه لا يعلم خلافا في هذا ان سفيان الثوري اذا خالف شعبة فانه يقدم سفيان على شعبة بن حجاج بل كان شعبة يقدمه عليه. شعبة الحجاج يقدم سفيان - [00:40:31](#)

اه قد اه روى في حديث فقييل له ان سفيان يرويه على غير هذا الوجه فقال دمغتني. يعني اقامت الحجة علي برواية سفيان ويجله ذلك لماذا يقدم سفيان على شعبة مع شعبة الحجاج امام؟ وحافظ نقول من وجهين الوجه الاول ان سفيان الثوري - [00:40:51](#) لديه من الحفظ ما اشتهر به وان اشتهر شعبة بن الحجاج بهذا وكان اماما بصيرا في هذا الباب الا ان سفيان ابصر. الامر الثاني الذي يوجد بصورة ظاهرة عند سفيان - [00:41:10](#)

وشعبة دون ذلك هو الفقه هو الفقه. سفيان بن سعيد الثوري امام في الفقه. والمرويات عنه في دواوين الفقه كثيرة جدا من نظر في من نظر في دواوين الفقه في مصنف عبد الرزاق ابن ابي شيبة البيهقي آآ وغيرها من هذه المصنفات نظر في فقه سفيان وجد - [00:41:24](#)

انه كثير جدا لخلاف فقه شعبة. ولهذا نجد انظروا الى الرواية في هذا الحديث قال امين. قال واخفى بها صوته وليست هذه المسألة ظاهرة مسألة ظاهرة مسألة هذه ظاهرة. مثل هذا اه مثل هذا اه الامر له اثر على الفقه. اعتنى شعبة بالحجاج - [00:41:47](#) الاسانيد اعتنى بظبط الاسانيد الاتيان بالمتون وربما خفي عليه شيء شيء منه. ولهذا رحمة الله يقدمون سفيان ابن سعيد الثوري على شعبة ابن الحجاج في هذا في هذا الباب. توبع شعبة بن حجاج توبع - [00:42:07](#)

نستورد على هذا على هذه الرواية تابعه العلاء بن صالح الاسدي كما روى الترمذي في كتابه السنن من حديث العلاء بن صالح عن سلمة بن كهيل به وذكره فيما يوافق رواية سفيان الثوري وكذلك ايضا قد توبع عليه من حديث محمد ابن سلمة ابن كهيل عن ابيه - [00:42:29](#)

بهذا الحديث وجعله ايضا قال ورفع بها صوته ورفع بها صوته فيما يوافق رواية اه رواية سفيان الثوري رواية علاء بن صالح قد رواه الترمذي في كتابه السنن ورواه كذلك ايضا الامام احمد في كتاب المسند رواية محمد ابن سلمة ابن كهيل عن ابيه قد ذكر - [00:42:50](#)

مع الدارقطني رحمه الله في كتابه في كتابه السنن وذكر كذلك البيهقي رحمه الله في كتابه السنن معلقة وما ذكرها وما ذكرها مسندة وهي تتابع تؤيد ايضا ما جاء عنه ما جاء عن سفيان الثوري انه رفع بها صوته ومن القرائن ايضا التي يرجح فيها رواية سفيان في مثل هذا ان شعبة بن - [00:43:10](#)

قد روى الحديث عنه ابو الوليد الطيالسي وروى عنه يزيد ابن زريع. ابو الوليد الطيالسي يروي الحديث فيما يوافق رواية سفيان اللي فيما يوافق رواية سفيان الثوري فيما يوافق رواية سفيان الثوري كما روى البيهقي في كتاب السنن. ولكن يزيد ابن زريع يرويه على الوجه. يرويه عن الوجه فيما يخالف - [00:43:30](#)

رواية رواية سفيان الثوري ولهذا بعض العلماء يقول ان ان رواية يزيد هي ارجح من رواية من رواية ابى الوليد الطيالسي

باعتبار ان الائمة اثبتوها وخطأوا شعبة فيها. الذين خطأوا شعبة ابن الحجاج رحمه الله في هذا جماعة من الائمة كالبخاري رحمه الله فيما نقله عنه الترمذي في كتابه السنن - [00:43:50](#)

انه قال اخطأ شعبة ابن الحجاج في هذا يعني في قوله واخفى بها صوته وحديث وحديث اه سفيان اصح وكذلك ايضا قال بهذا ابو زرعة الرازي وقال بذلك ايضا الدارقطني رحمه الله كما في كتابه السنن. وغيرهم من الائمة في هذا الباب كما هو ظاهر - [00:44:10](#)  
الترمذي رحمه الله في كتابه في كتابه السنن ان شعبة الحجاج اخطأ في هذا. هذا بالنسبة للخطأ البتري بالنسبة للخطأ الاسناد هي اخطأ شعبة ابن الحجاج في هذا الحديث موضعين. اخطاء شعبة بن الحجاج في هذا الحديث في موضعين. الموضوع الاول انه روى هذا الحديث عن سلمة ابن كهيل عن حجر ابي العنيس. وسفيان الثوري - [00:44:30](#)

يقول عن سلمة بن قيل عن حجر بن العنيس ابن العنيس وهذا هو الصواب كما ذكر ذلك البخاري رحمه الله والموضع الثاني الذي فيه شعبة بن حجاج في هذا الحديث انه يروي الحديث عن سلمة ابن كهيل عن حجر ابي العنيس عن علقمة ابن وائل ابن ابن - [00:44:50](#)  
وائل بن حجر وذكر فيه علقمة وعلقمة ليس في حديث سفيان فسهيان يرويه عن حجر ابن العنيس عن وائل ابن حجر من غير ذكر علقمة وهذا هو الصواب وهذا الذي رجحه وهذا هو الذي رجحه - [00:45:10](#)

البخاري رحمه الله في كتابه في كتابه فيما نقله الترمذي عنه عليه رحمة الله في كتابه في كتابه السنن. ويؤيد هذا ان الصواب في ذلك اما جاء ما جاء في رواية سفيان ابن اه سعيد الثوري وانها هي الصحيحة بخلاف رواية شعبة الحجاج ان هذا الحديث قد - [00:45:26](#)

جاء عن وائل ابن حجر من غير طريق من غير طريق سلمة ابن كهيل من غير طريق سلمة ابن كهيل يرويه عنه ابو اسحاق السبيعي عن عبدالجبار بن وائل بن حجر وذكره فيما يوافق رواية سفيان الثوري كما اخرج الامام احمد رحمه الله في كتابه السنن - [00:45:46](#)

وكذلك ايضا جاء من حديث عبدالجبار ابن وائل ابن حجر يرويه عنه الحجاج كما رواه الامام احمد في كتابه المسند وذلك فيما رواية سفيان الثوري ويخالف رواية شعبة ابن الحجاج وكذلك ايضا جاء من حديث رواية عبيد الله عن عبدالجبار ابن - [00:46:06](#)  
قائل ابن حجر عن ابيه فيما يخالف رواية شعبة وما يوافق رواية سفيان الثوري وهذه ايضا من المرجحات على في مرجحات رواية في هذا الباب لما يوافق رواية سفيان سفيان الثوري - [00:46:26](#)

ومن العلل الذي ينبغي ان يشار اليها في هذا الحديث في حديث وائل ابن حجر ان خطأ الراوي في الحديث في موضع قرينه على وجود او وجود الخطأ في موضع اخر في موضع اخر وذلك ان شعبة الحجاج اخطأ في - [00:46:41](#)  
اسناد ثم اخطأ في المتن واخطأ او اخطأ في البنت ثم اخطأ في الاسناد. فوجود الخطأ في الاسناد قرينة على وجوده في المتن وجوده في المتن قرينة على وجوده في الاسناد. لماذا؟ يعني ان هذا فتح بابا عليه في عدم - [00:47:01](#)

ضبط فتح بابا عليه في عدم في عدم الظبط ومع جلاله سفيان الثوري اجتمعت هذه الاخطاء الثلاثة في حديث قصير في حديث في حديث قصير مسألته ظاهرة وهي الجهر بآمين وهي الجهر بآمين فظهر في ذلك الخطأ الاسناد وكذلك الخطأ المتني مما يدل على - [00:47:13](#)

ان الخلل في ذلك هو في اصل ضبط الحديث في اصل ضبط الحديث ولهذا نقول من القرائن في ابواب الاعلان انه ينبغي لطالب العلم ينبغي لطالب العلم اذا وقف على حديث من الاحاديث ثم وجد فيه علة وجد فيه علة اخطأ فيها راوي اخطأ في موضع فعليه ان - [00:47:33](#)

في الحديث كله ان يحترز في الحديث كله لماذا؟ لان هذا الخطأ ينعكس على ضبط الراوي انه ما ضبطه اذا ما الذي اخطأ هنا احتمال يخطئ هناك يخطئ هناك فينبغي لطالب العلم ان يجعل من ذلك قرينه لشدة الاحتراز. لشدة الاحتراز في ذلك - [00:47:53](#)  
هذا وهذا من التوقي والذي يسلكه العلماء عليهم رحمة الله وتقدم معنا ايضا الاشارة في هذا الاشارة في هذا الباب الحديث الرابع في هذا هو حديث وائل ابن حجر ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:16](#)

انه كان يقول ولا الضالين رب اغفر لي امين. رب اغفر لي امين. هذا الحديث رواه الطبراني في كتابه المعجم من حديث ابي بكر النهشلي عن ابي اسحاق السبيعي عن ابي عبد الله عبد الرحمن الي عن وائل ابن حجر عن رسول الله صلى الله عليه - [00:48:38](#) وسلم. هذا الحديث حديث منكر. وعلة متعددة. علة متعددة. اولها ان هذا الحديث فرد به ابو بكر النهشلي عن ابي اسحاق وابو اسحاق السبعين ممن اختلط في اخره ولم يتميز هل رواه قبل اختلاطه او بعد او بعد اختلاطه وظاهر الامر انه رواه - [00:49:06](#) او قبل انه رواه بعد بعد اختلاطه. وهذه علة في ابي بكر النهشلي وكذلك ايضا في حال شيخه في حال شيخ ابي السبيعي عليهما رحمة الله. العلة الثانية في هذا ان هذا الحديث تفرد به ابو عبد الله عبد الرحمن الي يحصبي في روايته عن وائل - [00:49:26](#) ابن حجر هذا ليس بمعروف ليس بمعروف الحال ذكره البخاري رحمه الله في كتابه التاريخ وكذلك ابن ابي حاتم في كتابه في كتابه العلل وسكتوا عنه. وسكتوا عنه. وليس بالمعروف بالرواية وقد تفرد بهذا - [00:49:46](#) حديث عن وائل ابن حجر وحديد وائل ابن حجر في في صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام حديث مشهور حديث مشهور وتفرد به مثل هذا ولو كان هو احسن حالا من حاله في هذه الجهالة لا - [00:50:06](#) العلماء في تبرده من مثل هذه المسألة وهي المسألة الظاهرة وهي المسألة الظاهرة وهي انه يقول قبل امين رب اغفر لي يعني انه يدعو انه يدعو. بعض الفقهاء من اهل الرأي يفعلون بهذا الحديث وهو سبب ارادنا لهذا. سبب ارادنا - [00:50:22](#) لهذا لماذا؟ لان انهم يأخذون بالقاعدة من وافق تأمين وتأمين الملائكة فيجعلون فرصة ذلك للدعاء. للدعا بعد امين فيقول رب اغفر لي وارحمني ثم يقولون امين. رب اغفر لي وارحمني ويقولون امين. وهذا الحديث حديث منكر لا يعرف الا بهذا الاسناد وهو مطروح - [00:50:42](#) - قد جاء عن ابي حمزة عن ابي هريرة عفوا عن ابي حمزة عن ابراهيم النخعي انه قال كانوا يستحبون ذلك كانوا يستحبون ذلك يعني كانوا يستحبون قول ربي اغفر لي امين. رب اغفر لي امين. ويعني من ذلك اصحاب عبد الله بن مسعود الراي. ولكن ابو حمزة - [00:51:02](#) ابو حمزة واسمه ميمون. اسمه ميمون الاعور. اسمه ميمون الاعور وهو ضعيف الحديث لا يحتج به ونقول ان هذا الحديث ضعيف ولا يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه دعا بدعاء بعد الفاتحة لن - [00:51:27](#) النبي عليه الصلاة والسلام ولا ولا عن احد من اصحابه عليهم رضوان الله. اذا بماذا يكتفي؟ يكتفي بقوله امين ثم بعد ذلك يشرع يشرع بالسورة التي السورة التي اه تليها. وهذا فيما يتعلق في الصلاة الرباعية واما بالنسبة - [00:51:47](#) آآ فيما زاد عن ذلك بثلاثية في المغرب آآ او ثلاثية ورباعية في صلاة العشاء والظهر والعصر انه يقول امين بعد الفاتحة ثم ثم يركع ولو جاء بالسورة جاء ذلك عن ابي هريرة جاء عن عبدالله ابن عمر الا انه لا يثبت عن النبي - [00:52:11](#) صلى الله عليه وسلم نكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعله بحجة لنا وان يعيذنا من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا انه لذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم - [00:52:31](#)